

المفيديو

تصرخ الوحده فى صمت الليالى المبارده
 علها تسمع قلباً
 يمسح الجرح ، ويأسو ألم الروح ،
 وحرمان الحياة المجاهده
 عبثاً .. لآ تفعل المصرخة لما أنها تعبر الليل ،
 وتنداح بعيداً .. فى الأفق
 ومع الوحشة .. يمتد الأرق!

* * *

أى فيلم أتخبر؟
 مرحباً أو عاطفياً ..
 قصة تؤنس روحى ،
 أو تشد الأوردة ؟
 هكذا أملأ كأسى بيدي
 ثم أغنى ..
 وأنا وحدى أصفق
 متعة منفردة!

* * *

بَعْدَ العالم عنى ..
 لم يعد فى غرفتى .. غير المظلال المشاردة
 تارةً تقرب منى ،
 فتترج الجسد المهامد رجاً ،
 وتهز الأعمده !
 تارةً .. تقسو على ضعفى ،
 فتدأى مبعده !
 لم لآ أمسكها هاربة ..
 أضغط الزر ، فتبقى جامده

ها هي الآن أمامي ..
لحظةٌ منعقدةٌ !!

* * *

يعبر الليل ، فلا أدري به ،
يُقبلُ الصبح ، فلا يفجأني ..
ها أنا في وحدتي منكفئة ،
أُتسلّي باحتراسي ، والمستأثر
تحجبُ العالم عني ،
ونفاياتُ السجائر
تتهاوى .. في رماة المدفأة!